



قضايا

هبة عبدالعزيز

الشروط الستة

فى بداية لقائنا الأسبوع الماضى . إستقبل صديقى "الثقف" -كما اعتاد أن يعتبه بذلك دانتا- حديثه معي بجملة (إن الإنسان كائن ثقافى...) واستكملنا حوارنا الممتع حول موضوع "الثقافة" ... وفى أثناء طريقى للعودة للمنزل لم أكن وحدي بالسبيرة، بل صاحبتنى سؤال "ملح أخذ يكرره غلب طوال الطريق : ترى من هو الإنسان الثقّف؟". فكلنا نعلم أن الإنسان هو صانع الثقافة وفى نفس الوقت هو مصنوع بها. فإدنا هنا ليست ملكنا بل ملك الثقافة التى صاغتْها، ونحن محاصرون بها من حيث لاندري، والثقافات سابقة للحضارات ...لذا أردت أن أشاركك قارى العزيز ... فقبل حدث يوما أن إنفردت بنفسك، وسألتها بشجاعة وصدق ... هل أنا إنسان مثقف؟ أم نصف مثقف؟ أم غير مثقف؟! وبافتراض أننا طرحنا على أنفسنا هذا (السؤال) بالفعل ... فللاجابة عليه يتعين أن يكون هناك وحدة قياس، أو بمعنى آخر مجموعة من العوامل أو الشروط المحددة لتقيس عليها إجابتنا.

وأتذكر معكم قرأتى الكرام مقال مترجم كنت قد استمتعت كثيرا بقرائه منذ سنوات للمفكر الفرنسى دوريهي، الذى لم يكن مجرد يسارى أو فيلسوف متمرد علي مطالب عقود طويلة من القهر والظلم الإنسانى، بل كان منارة تنويرية، وقد حدثنا دوريهي في هذا المقال عن ستة شروط يجب توافرها في الشخص المثقف، وسأحاول إيضاح تلك "الشروط الستة" بإيجاز لنعم الغائدة :

أولا: أن يكون الإنسان على درجة لا بأس بها من الإلمام بالتركيب الطبيعي للعالم الذى يعيش فيه، بمعنى أن يعرف القواعد الأساسية لطبوع الطبيعة والفلك، أى المواد التى تتألف منها الشمس والأرض والنجوم، ويختصص فإن مجمل تلك العلوم يقول بأننا كنا وحدة واحدة انفصلت أجزاءها، والسبيل الى الوقوف على هذه الوحدة هو دراسة (التركيب الذرى).

ثانيا: أن يكون أيضا على دراية ببعض قواعد علم تطور الأحياء، وهو تاريخ طويل مثير، حافل بالعجائب والغرائب والأسرار، يتيح التعرف على مراحل تطور الإنسان وعلاقته بالخلوقات الأخرى، وماذا يربطه بالحيوانات؟ فيما يتشابه وفيما يختلف، وكذلك نعرفنا بالعوالم التى تعمل على بقائنا أو فناءنا، وكيف تكونت الأسنان وكبر المخ وظهرت الغدد الصماء....الخ.

ثالثا: أن يكون مطلعاً على الحركات الكبرى في التاريخ البشرى، وخاصة تلك الحركات التى فتحت ميادين جديدة للفهم، حيث أن هناك بعض من الحركات البشرية الهامة التى أشعلت التاريخ ضجيجا لا طائل من ورائه، والتي لن نخسر شئ إن جهلناها، ولكن دوريهي "قصد الحركات البنائية الارتقائية" والتي لايزال آثارها باقى كإكتشاف المصريات للزراعة والذى أخرج البشر من حياة الغابة إلى حياة التمدن، وكذلك اختراع الكتابة، وإكتشاف الذرة وغيره.

رابعا: أن يعرف المثقف من علوم الاجتماع والأنثروبولوجيا والقانون وغيرها ما يمكنه من معرفة النظم التى يعيش بها البشر في المجتمعات المختلفة، سواء من أيولوجيات ونظم حكم، وكذلك القواعد المنظمة للزواج وإدارة الثروات وتوزيعها، والطرق المتبعة في أمور كالتعليم والصحة وغيرها، وأسباب تقدم أمة وتأخر أخرى وهكذا.

خامسا: الأمر يتطلب أيضا دراسة الأديان والفلسفات القديمة والحديثة، الشرقية منها والغربية،.... فالفلسفة حاولت الوصول بال عقل إلى ماوصلت إليه الأديان بالوحى، ودراسة ملك تساعدا في معرفة أسس القيم البشرية.

أخيرا : أن يعرف عن الفنون والأدب والموسيقى، تعميق الإحساس والإرتقاء بالوجدان، وهنا يروق لى أن أشير إلى أهمية ممارسة الفنون لا التوقف فقط عند دراستها، فممارسة الكتابة والرسم والنحت والرقص والفناء تؤصل لإنسانيتنا وتعمق إحساسنا بها.

وبعض استعراضنا لشروط "دوريهي الستة، دعونا أعزأتى نقيم أنفسنا ونعطى لها درجة فى الثقافة مستعئين فى ذلك بنفس الشجاعة والصدق كما كان الأمر فى السؤال ... فكم من ٦ سيأخذ كلا منا؟...ليبقى الأهم من ذلك ... وهو .. وماذا ينوئ أو يريد أن يفعل كل منا بعد ذلك التقييم ؟!.

heba.elmolla@yahoo.com

Twitter: @Heba_elmolla

السفير آل صالح يقيم حفل إفطار في كانبيرا



وتسهم في ترسيخ الاحترام بين بين أتباع الأديان والثقافات والجاليات المختلفة . وتم خلال الإفطار عرض فيلم وثائقي قصير باللغة الانكليزية بعنوان "المدن المقدسة" من إعداد قناة اسر اي تي في (SATV) الاسترالية تناول جهود المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في خدمة وتطوير وتوسعة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتوفير التسهيلات للحجاج والمعتمرين في المجالات كافة.

تأهيل المقبلين على الزواج

بالمحافظة إلى التسجيل في الدورة، خلال فترة التقديم التي تنتهي بنهاية شهر رمضان المبارك أو اكتمال المقاعد المتاحة، فيما تبدأ الدورة في الـ ١٠ من شهر شوال المقبل وعلى مدى ثلاثة أيام . وتقام الدورة للشباب بمقر جمعية البر الخيرية، وللفتيات بمقر القسم النسائي بلجنة التنمية في أبو عريش، حيث تشمل الدورة محاور شرعية ونفسية، وجوانب اجتماعية واقتصادية وصحية .

حلقة نقاش لمجلس شباب الباحة

مثل استثمار أوقات الشباب بما يعود عليهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة، وتنمية قدراتهم ومواهبهم المختلفة وتوظيفها للتوظيف الأمل لتحقيق الرقي والتقدم لأنفسهم ومجتمعهم. يذكر أن المشاركين تقدموا بعدد من الأفكار والأنشطة المقترحة، كما ناقشوا بعض الخطوات الإجرائية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق أهداف المجلس.

مكتبة المسجد الحرام تفتح أبوابها على مدار الساعة



عليها من المكتبة مجاناً. وأكد أن كل ذلك يأتي بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تسعى للتحوّل نحو مجتمع العلم والمعرفة داعياً للـ عن وجل أن يجزي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - خير الجزاء على ماقدّمه و يقدمه من خدمات من أجل راحة قاصدي بيت الله الحرام.

كما ثمن توجيهات معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ومتابعيه من معالي نائبه لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم ، دعماً لمسيرة الوطن ومشاركة في نهوضه وتقديمه بما ينسجم مع المكانة الإسلامية والحضارية والتاريخية لأرض الحرمين الشريفين قلب العالم الإسلامي.



وأفاد مدير مكتبة المسجد الحرام الشيخ أحمد بن فهد الشويعر أن عدد زوار المكتبة خلال شهر رمضان المبارك في يومه الخامس بلغ (١٢٥٤) زائراً ومستفيداً من خدمات المكتبة من تصفح أجهزة الحاسب الآلي للبحث والاستعلام عن الكتب التي تضم كذلك جميع ما يلقي في الحرمين الشريفين من دروس وخطب وتلاوات على أشرطة صوتية أو أسطوانات يستطيع الزائر الحصول

مكة المكرمة - احمد الأحمدي

فتحت مكتبة المسجد الحرام أبوابها خلال شهر رمضان المبارك يومياً وعلى مدار ٢٤ ساعة لقاصدي بيت الله الحرام وطلاب العلم والمهتمين بالثقافة والقراءة. ومكتبة المسجد الحرام ليست كسائر المكتبات فهي على بعد أمتار قليلة من قبلة المسلمين الكعبة المشرفة وتجمع بين قدسية المكان وشرف الزمان ، وبين العبادة والثقافة.

تعاوني بني سار الباحة يسير رحلة عمرة

الباحة - واس
سير المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالفرعة بني سار بمنطقة الباحة الرحلة الأولى لأداء مناسك العمرة في شهر رمضان المبارك، واستفاد منها ٢٠٠ شخص. وأوضح مدير المكتب التعاوني بالفرعة ببني سار صالح الغامدي أن رحلات العمرة التي ينظمها المكتب تستهدف بشكل أساسي المسلمين الجدد، بغية توثيق علاقاتهم بدينهم ، وجعلهم يعيشون روحانية المشاعر القدسية في أولى زياراتهم، مبيّناً أن فعاليات العمرة تتضمن دروساً وكلمات وعظية يقدمها الدعاة في الطريق إلى مكة والعودة منها، يتخللها مسابقات وتوزيع جوائز، إضافة إلى شرح صفة العمرة وفضلها على المسلم.



من مناطقنا الجميلة ..

استعدادات الدفاع المدني بالمسجد الحرام



ومدى جاهزيتها .

وأطلع العميد الديلوي على جاهزية هذه الفرق واكتمال استعداداتها لتقديم أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام تنفيذاً لتوجيهات ولاة الأمر الذين يقدمون الغالي والنفيس من أجل راحة وطمأنينة ضيوف الرحمن وأدائهم شاعرهم بكل يسر وسهولة .

مكة المكرمة - احمد الأحمدي

وقف مدير الإدارة العامة للدفاع المدني بالعاصمة المقدسة العميد أحمد بن عبدالعزيز الديلوي، ميدانية على فرق الدفاع المدني العاملة بساحات المسجد الحرام والمتنّلة في حداث الإنقاذ بقوة دعم الحرم المكي الشريف للوقوف على استعدادها

وجبات للصائمين بنكهة (التوعية المرورية)



مرورية تستهدف توزيع ٩٠ ألف وجبة خلال الشهر الكريم، على قائدي المركبات في ثلاث مدن رئيسية هي الرياض، جدة، الدمام، بمعدل ٣ آلاف وجبة يومية. وأوضحت بأن المبادرة تحمل في طياتها فكراً مختلفاً في طريقة توزيع الوجبات، عبر توعية قائدي المركبات بضرورة أخذ اشتراطات السلامة المرورية عند القيادة، وبخاصة في الفترة التي تسبق موعد الإفطار.

مدير عام الإذاعات والمكتب الفني بمجموعة ام بي سي زياة حمزة، أكد بأن هدف تغطية إذاعة بانوراما اف ام"، لتوزيع مبادرة "إفطارك علينا"، بإصمال صوت التوعية المرورية إلى أكبر عدد ممكن من جمهور المستمعين، للمساهمة في تقليل نسبة الحوادث المرورية بين قائدي المركبات في المملكة.

جدة - إبراهيم المدني
تسجل حوادث السيارات قبيل موعد الإفطار خلال شهر رمضان المبارك، أعلى معدلاتها القياسية، وهي أكثر فترة حرجة تواجهها الحركة المرورية، وبخاصة في مدن المملكة الرئيسية، نظراً لاستقبال قائدي المركبات في الوصول إلى موائد أسرهم الرمضانية، ما ينتج عن إصابات ووفيات في بعض الأحيان. بسمه الجوهري نائب الرئيس التنفيذي، ورئيس دائرة المسؤولية المجتمعية بالبنك الأهلي التجاري، والمسؤولة عن مبادرة "إفطارك علينا"، التي تطبق للجنة الخامسة على التوالي، تؤكد في سياق حديثها - بناء على تجربتهم في السنوات الماضية- استطاعت توعية قائدي المركبات بشكل مباشر، لأنها تحمل دلالة التوعية المرورية في المقام الأول. مبادرة "افطارك علينا"، والتي تأتي بنكهة